

*** حسيب غباشى ***
«البركان الساخر»



*** إن الأدب الساخر فى منظور حسيب غباشى
هو التعبير عما يجيش بأحاسيس الشاعر من
رؤية ثاقبة لأوجه القصور فى جميع مجالات
حياتنا لاسيما الاجتماعية منها .. ونجاح
الأديب فى وصول أفكاره لجمهور قرائه
مشروط بصدقته فيما يسطره قلمه نقلاً
مباشراً عن قلبه وعقله ***

محمود حسيب غباشى

obeikandi.com

* حسيب محمود محمد عبداللطيف غباشى ..

* ولد يوم الخميس (٢٨ من ذى الحجة عام ١٣٣٩ هـ - الموافق أول سبتمبر سنة ١٩٢١) بقرية «دميرة» بمحافظة « كفر الشيخ » لأب أزهرى وشيخ جليل هو الشيخ «محمود غباشى» ..

* حصل على شهادة « البكالوريا » سنة (١٩٣٩) فكان حضوره إلى القاهرة ، وبدايته للمشوار الفنى ..

* قدم الكثير من الأعمال الفنية والنقدية والأدبية فى حياته الحافلة بالتراث الفكرى ..

* عمل فى مجلة « البعكوكه » - فى الأربعينيات - محرراً فنيا .. ثم فى مجلة «اضحك» .. ومجلة « آخر نكتة » .. ومجلة « الصرخة» ..

* حصل على جائزة الدولة التقديرية عام (١٩٥٩) بمناسبة اشتراكه فى ندوات الزجل التى أقيمت فى العيد السابع لثورة يوليو ..

* قدم للمسرح أوبريت «أيوب المصرى» سنة (١٩٦١) ..

* كتب أغانى واستعراضات أفلام منذ بداية الأربعينيات حتى مشارف الثمانينيات حوالى (١٩٥٠) فيلما .. منها :

- «رصيف نمره ٥» ، « الباطنية » و «الشياطين الثلاثة » و«بين القصرين » و«قصر الشوق » و«السكرية » و«بدور» و«حب وكبرياء » و «إضراب الشحاتين » و«شلة الأنس » .. و«وكر الملذات» وغيرها ..

* خصص التلفزيون حلقة من برنامج : « كانوا فى طفولتهم » عن حياته إحياء لذكراه الأولى .

* ألف مئات الأغاني ، وغنى من كلماته كبار المطربين والمطربات ، وأعلام المونولوج أيضا ..

* قدم إسهامات بارزة فى مجال الإعلام الإذاعى من خلال الأغاني والمونولوجات الهادفة التى تعالج أوجه القصور والسلبية فى السلوك الاجتماعى .. كما قدم البرامج الإذاعية المرحية مثل «محكمة الفن» عام (١٩٦١) ...

* كتب مسلسل « سيد مع حرمه فى رمضان » سنة (١٩٦٨) حتى (١٩٧٧)

* كتب برنامج « المسحراتى » ، و«الجاهزين قوى» ، و«مسرح الكاريكاتير» و«بكاش بيه» و« عرايس عرسان » عام (١٩٦٨) .. و«المجلة الفكاهية» و«فوازير رمضان» (١٩٧٦، ١٩٧٧)

* من مؤلفاته :

* فى مجال الأدب الشعبى ألف كتباً منها :

١ - «الفلسفة المحبوبة فى موال محروس ومبروكة» ..

٢ - «اضحك على مهلك» ..

٣ - «ألف نكتة ونكتة» ..

٤ - «الزحف المقدس» كتاب وطنى ..

٥ - «الأغاني المقلوبة» ..

٦ - «الرسائل الغرامية على الطريقة الفكاهية» ..

٧ - «اشمعنى» ..

٨ - «ساعة لقلبك» ..



* من آثاره (*) :

(لغويات :من قاموس الأدب)

* الدردى :

فلان طفح الدردى والسم الهارى ، ويقال : طفحت الدردى ما قمت يا بعيد .. وهلم جرا : من سلسلة الدعاء الحريمى ، ولايفوتكم أن هذا اللفظ له محل من الاعتبار الشعبى ، وخاصة فى حى بولاق .

* الكوته :

شاف الكوته .. يعنى شرب سبع تمرار اللى فى الدنيا .. وعدّ النجوم فى عز الضهر ، وكل ذلك كناية عن التعب وطلوع العين من القرف ، وتستعمل هذه الكلمة فى الوجه القبلى وموطنها الأصلي : جرجا يا بوى .

* الخاش :

يقع هذا اللفظ تحت طائلة قانون قلة الحياء والغموض ، فإذا لعن لك أحدهم أبو خاشك فهو ولا شك إيجاز منهم فى السب يستحق طرح الملايا ، وإخافه بقالة شلقية على الطريقة البولاقية هيا وشد حيلك .

* السنسfil :

يقال : لعن أبو اللى جابوا أبوه .. أى : شتم كل من يقرب له من كبير لصغير ، ويسمى هذا النوع من الشتائم سب أطناب ، ويقال فى مجال آخر : إن هذه الكلمة مركبة من قطعتين هما (سان) و(سفيل) والله أعلم بمعنى كل مقطع .

* * *

* إذاعيات :

(الجو اليومين دول*)

* الجو النهاردة :

ترتفع حرارة الجو اليوم إلى درجة ٤٠ و خطين ، وقد استدعى كونسلتو
من الأطباء لإعطائه حقنة بنسلين .

لا تخرج من المنزل ، انتهاز هذه الفرصة واغسل هدمك .

* * *

* الجو بكره ان عشنا :

جاءنا من المصلحة الأرصاد الجوية أن مرصد حلوان مش واخذ باله النهارده
إذا كان حر ، ولا معتدل . فاحترس والبس ملابس صيف فوق ملابس الشتاء
خوفاً من التقلبات الجوية .

* * *

* حكمة المسحراتى :

عن شحتوت ابن كنتكوت أنه قال :

(إن فاتك الأتوبيس أتمرغ فى ترابه) ..

* * *

(حكمة اليوم)

* عن سمعان ابن زهقان بن تعبان أنه قال :

– « الراديو اللي يجيلك منه الريح .. سده واستريح » ..

* * *

* النشرة الجوية :

أبلغتنا مصلحة الأرصاد الجوية هذه التغيرات في حالة الطقس حتى ظهر أمس :

تستمر درجة الحرارة في الارتفاع حتى تصل إلى السطوح ، فينشف جميع الغسيل الموجود على الجبال ، ثم تأخذ درجة الحرارة في الهبوط حتى سابع درجة ، وترتفع ثانياً ، ثم تهبط .. وهكذا .. يعنى هى وراها إيه ، لا شغلة ولا مشغلة ، والرياح أغلبها شمالية جنوبية تصدرها دار الطباعة الحديثة .
وتسقط بعض الأمطار فى المنازل اللي ما فيهاش ميه .
أما فى الصعيد .. فالجو بارد ؛ لأن الصيف لسه ما وصلش هناك ، وساعات الصيف هنا ييجى فى الشتاء .

* * *

* ركن المرأة يقدم دروساً فى التدبير المنزلى :

(الرز المعمر)

لكى تحصلى على طاجن بديع من الرز المعمر اتبعى الطريقة الآتية :
استحضرى نصف أقة من البذنجان الرومى ، وكارع ضانى بتاع خروف

يتيم ، وجزراية خضرة ، ورطل لبن معيز ، وربع وقعة شطة ، ودرهمين حلاوة طحينية ، وبتلاتة صاغ كابوريا ، وقلبي ده على ده ، وحطيههم فى صينية بطاطس ، ووديهم الفرن الأفرنجى اللى على الناصية تحصى على طاجن معمر ، وأهى أكلة وتفوت ..

* * *

* شربة الفول السودانى :

شربة الفول السودانى : نوع جديد من أنواع الشربة اكتشفه فيشار صاحب المقلة الحديثة ، وقد احتفظ لنفسه بطريقة التحضير ؛ لأنها حاجة مدهشة فروحى واسأليه .

* * *

* أكلة الوداع :

هذه وصفة لأكلة شهية تاكلى صوابعك وراها ، وقد أطلق عليها اسم «أكلة والوداع» وطريقة تحضيرها كالآتى :

* المقادير :

رطلين لحمة بتلو تجيبيهم شكك من جزار بيدبح برانى ، وإذا كان بيدبح جوانى هاتى تلت أرطال .. وهاتى نص قدح بلح أبريمى ، وكباية مانيزيا ، ودرهم ياسمين من روايح الشبراخيتى ، ونص رنجاية ، وقزازه قطرة ، ومعلقة حديد وزرنخ ، بس تخلى الحديد لوحده والزرنخ لوحده أحسن الحديد يكسر الزرنخ .

* الطريقة : حمى اللحم المذكور فى رطلين سمن بلدى ، ولفيههم فى ورق قزاز ، وابعتيهم لى ، وفرقى البلح على روح الأموات ، ولخبطى الباقي على بعض ، و سويهم على نار هادية ، وبعد ما بيردوا كليهم إنتى والمعازيم وأهى أكلة والوداع .

* * *

* المأظية بالفرن :

قشرى فصين توم وفصين لمون بنزهير ، وهاتى يا ست لما إنتى ربع وقه
عجوة سيوى ورطل بصل أحمر ، ولتر خل قبرصى ، وهاتى كمان بخمسين
قرش جوزة الطيب ، وسمكة مشوية ، وقد بخمسة تعريفة غسل سرياقوسى ،
وكيلة ملح رشيدى ، وحتة شبة ، وبرتقانة من أبو دومة ، وبتلاتة مليم لسان
عصفور وحة شيخ ، ولبانه أيكه ، ولترين جاز ورباط جزمة ورطل جميز ،
وخياره بنداها ، وزرار صدف وجوز كوارع معزة ، وحزمة بقدونس وشوية بن
ودريه .

* الطريقة : ولعى الرابور وسيبيه والى لحد الجاز ما يخلص والوابور يشحط ،
هاتى الهون ، وللى الحاجات دى كلها ، ودُقِيها . وهاتى المنخل وافضلى
انخلى لحد ما تنزل النخالة كلها ، وبعدين اندهى لجوزك يتفرج على خيبتك .

* * *



* ألف نيلة ونيلة (*) :

* ولما كانت الساعة الثانية بعد الأكل .. شربت شهرزاد الشاي ،
ولبست الفستان الهادي ، وركبت في الدرجة الأولى وقالت لكمسارى
الترماى :

بلغنى أيها الكمسرى الشاب ذو الدم الجذاب . وصاحب الجزمة والشراب :
أن أحد الركاب ومعه خمسة من الأصحاب هاجموا ترماى ثلاثين من
الشمال واليمين ، وراحوا قاعدين ، وعملوا روحهم نايمين ، وبعد كبشة
محطات حضر الكمسارى وقال بثبات ، تذاكر يا حضرات ، فقال أحدهم
أبونية ، وقال الثانى أخونيه ، وطلع الثالث ورقة بنص جنيه .. فلمسها الكمسارى
بأيديه .. فزقق صاحبها بجرأة وساء زميله أمور الحداقة ، حتى قامت بينهم خناقة .
واتلموا السفلة النصابين على الكمسارى المسكين ، وخلوا وقعته زى الطين .
فما كان من الموجودين إلا أن قبضوا على المعتدين ، وودوهم قسم عابدين ،
وبعد السين والجيم والحلفان بالله العظيم ، حفظت القضية وأنا نازلة المحطة
الجاية .

وبعد أن نزلت شهرزاد المصدية تفقد الكمسارى الشنطة فوجدها خالية من
النقدية ، وتأكد أنه وقع مع أخطر الحرامية .

وهنا أدرك الكمسارى المقلب الخبيث ، فنزل وأبلغ البوليس . وإلى اللقاء

يوم الخميس .

* * *

ما تشليش سرك فى عبك قول اللى ييجى فى دماغك
تلقى حماتك تحبك والناس ترقع لك صداغك

* * *



(الفتوة فى سوق الخضار*)

الأسبوع اللى فات عليك وعلينا بخير قضيته أنا وعزيزة والأولاد زى ما قتلکم صانمين عن الأكل المغذى ، ولما خلص الأسبوع قلت يا واد ما بدهاش انزل هات للعيال حاجة ووسع عليهم .. آه منا ضريرتها فى دماغى أكلة الطعمية بتتكلف .. طب وإيه لزمتهما بعدين النحاس من قلة الطبخ يصدى أعمل إيه ؟
أنا يا دوب جيبت سيرة الطبخ والريحة ضربت فى نافوحتى .. وكأن أبواب سوق الخضار انفتحتلى .. آمال حاكم قلة الفيتامين بتأثر على العقل ، نهايته ما كدبتش خبر رحت لابس الحطة الزفرة اللى أنا عاملها مخصوص لمقابلة الجزارين ، ومديت إيدى تحت المرتبة خدت المبلغ المتوفر من شهر مايو المعظم ، وقلت آخذها كعابى عشان أوصل بدرى ..

حاكم مواصلات اليومين دول ما تنفعلش إلا الراجل الفاضى .. وعلى رأى المثل اللى يعوزه بتاع القوطة متحرم على الكمسارى .. ماكثرش عليك أنا يا دوب دخلت سوق الخضار برجلى والبياعين اتلموا عليه .. زى اللى بقى لهم سنة ما شافونيش ، حاكم الحطة السوكبش لها لطشة واللى ما يعرفك يحترمك ، وبقي واحد يبصلى ويقول : عندى جوز عجالى يلبسك يا معلم .. أقوله متشكر .. الثانى يقول : ضانى على مزاجك . أقوله : كتر خيرك ، قام واحد بيع منهم بص لى بقلاطة كده وقاللى : آمال جوز إيه .. قتلته : جوز عزيزة وشرفك ..

بصيت لقيت رجله اتسمرت قدام محل طيور مع ان دى مش عادتى ، و قتلته : أوزن لى الفرخة دى و حياتك . قام حطها ع الميزان وراح شايها وقال

(*) ساعة لقلبك - ج ١

خمس ترطال و شوية عشان خاطر عيونك .. استعجبت وقتله هوا فيه فى الدنيا
فرخة خمس ترطال شوية .. وليه .. أنت مأكله وزه .

قاللى خلى صباحك كويس بقى وأهرش جيبك ، قمت مسكت الفرخة
فى إيدى و بجسها كده . بصيت لقيت خرطوم ميه و راح طالع فى وشى
مغرقى ، بقوله إيه دايا معلم دى فرخة والا براميل ميه ..
قاللى إيش عرفك أنت ، دى مرقتها منها فيها ..

كلمة منى وكلمة منه قاللى انت ما ينفعكش إلا الكرشة : قام ربك
والحق سقط من نظرى ، رحت واخذ بعضى بكل شجاعة و مشيت من قدامه
ما فتحتش بقى الا للجزار اللي جنبه ، وقتله اقطعلى رطلين مشفى .

راح صاحب سكينه وقعد يسن فيها ساعة لما تلف أعصابى ، وقبل ما
يقطع اللحمه كان محسوبك قطع النفس ، القصد خدتهم وقت ياواد أنت أكال
جديد وتخاف على سمعتك بين الجزارين ..

رحت كابس على الخضرى ، وقت له ورنى الكوسة ، قام ورانى كل
أنواع الخضار اللي عنده محطوطين قدام المحل ، قمت لقيت الشمس بقالها سنة
بتضرب فيهم ، قتله يا معلم من فضلك أنا عايز خضار مش عاوز خضار مشوى ،
قام بص لى باحتقار كده و قاللى مش كل حاجة على قد ..

سحبني على إيدى على الدكان ، و دخلنى جوه وراح مورينى طازه
صحيح ، قتله : بس أهو دا اللي انا عايزه قاللى بينى وبينك تسعيرة هو سمع
التسعيرة دى ، و بصيت لقيت الأقلام نازلة على خلقتى زى البورة ، لقيت
روحى مهزأ رحت صاحب ناعم وقتله الله الله دنا بهزر اللي أنت عايزه خده ،

ورحت مطلع اللي معايا كله راح لهفه ، و قاللى يا دوب و بص لى كده الظاهر
انى صعبت عليه راح مناولنى نص افرنك بقوله : إيه دا يا معلم قاللى : تجيب لك
بيه حاجة وانت مرووح خدت بعضى أنا والخضار و اللحمه ودخلت ع الست
عزيزة و نافخ بطنى و فشر اللى جايب الديب من ديله ..

ويا دوب فتحت ورقة اللحمه ووشها راح زى الكبده . إيه دا ياسى الفتوة
انت فهمت الجزار انك مربى كلاب فى البيت والا إيه ، والا انت فاكر اننا نسينا
شكل اللحمه .

خدت الكلمتين فى جنايى و قتلتها : معلش تاكليها فى الهنا قالت :
وأنت ما تكلهاش ليه ؟ قتلتها : منا سبقتك و كلتها هناك ..
و حلفت لأبلغ وزارة التموين عن الجشعين دول ما دام ما بيراقبوش ربنا
يىقى فيه حكومة تراقبهم أمال هى الفتونة لعبة يا عالم ..

* * *

* مطلوب عريس :

عروسة سكند هاند يعنى نص عمر بحالة جيدة لم يسبق لها الزواج سوى
ثلاثة مرات قبل الأكل ، توفى زوجها فى كل مرة بعد الزفاف بساعة واحدة ،
وشكلها خير و بركة بنت عيلة ، أبوها مقيم برصف عمارة فيها ألفين ساكن ،
و من ذوي الأنقاص ، و امها غسالة قد الدنيا ، و تطلب الزواج من شاب غني
لونه خمري لم يسبق له البياض ولا الزواج ، و تضمن له مستقبلاً لا يقل عن
مستقبل والدتها ، فكل من يري فى نفسه الخيبة ، فليتقدم ليطلب إيدها
والحاضر ما يجيش سيرة .

(الأستاذ عكروت الشاعر الهلفوت (*))

حدثنا خيبان بن غلبان قال: نشأت نشأة الساذج البسيط ، ولقبتنى الأسرة
الكريمة (بالعبيط) ..

ولما كنت حيلة أُمى ، فقد فرحت بي زوجتى وبنت عمى .. وعندما
فرقنا الشربات ، وانطلقت الزغاريد والزغروبات نظمت هذه الأبيات :
ولم أكن بعدُ قد أتممتُ عشرينا
وزوجتى أقفلتُ باب الثلاثينا
وكنتُ أبيضُ مثل البدر مؤتلقا
وكانت الست ورنيشاً جريفينا
تقول أُمى زوجناك فاتنة
قد نافست فى الجمال الحور والعينا
ولم تر العين وحشاً مثلها شرساً
فك الحديد وأضحى هائجاً فينا
إنى ألاطفها ، لكن تمرطنى
و تتقن الشتم تأليفاً وتلحيناً
وتملاً الحى تشليقاً وعريدة
وتلعن الخاش والآباء والدينا
مرتبى فى ايديها فهى تلطشه
منى وتسجبه قرشاً وملينا

(*) ساعة لقلبك - ج ١

قال فرضيت بحكم القدر ، وقلت طوبى لمن صبر .. وذات يوم دق تليفون الديوان ، فاستمعت إلى صوت كأعذب الألحان .. وقالت المتكلمة الرخيمة برنة رحيمة ، وجعلت تطلبني بالتليفون كل صباح ، فأفتتح يومى بها أسعد افتتاح .
ووصلت إلي صنوف شهية من المداعبة ، ثم ارتفعت إلي المعاكسة والمشاغبة .. فكانت أحياناً تقول : يا عكروت .. وأحياناً تقول : يا كتكوت ..
وتعلق بها الفؤاد ، وعز النوم وطال السهاد .. فسألته موعداً ترضى به الشباب ، ويكون رحمة من الجفاء والعذاب ..

وبعد طول التمنع والدلال ، وقعت وسمحت بالوصال .. واخترنا قرافة الإمام ، لتكون ملتقى ووكراً للغرام .. وقالت أنا أعرفك أصلاً وفصلاً وموضوعاً وشكلاً .. فسأقبل عليك بشجاعة جريئة ، وأحييك تحية بريئة أو غير بريئة ، مش لازم أصرح بالحقيقة ..

ووصلت إلى المكان المعلوم ، وفى الموعد المرسوم .. وسمعت صوتاً ناعماً يقول : جئتك يا عكروت ، افتح حضنك يا كتكوت ، وبينما أنا فى أحاسيس الغرام وفى أناشيد الهيام إذا زغدة من الخلف وبصقة من الأمام وشبح مخيف .. يتحرك فى الظلام ، ولم تكن القادمة حبيرة القلب ، بل الكلبة العقور إنها مصدر همى وغمى ، إنها المصون زوجتي وابنة عمى ، ولم يكن الأمر إلا امتحاناً قررته ، ومقلبا دبرته ونطقت بالطلاق الشفاه ، وتوفى الزوج إلى رحمة الله ..

* * *



(حصة الجغرافيا الحديثة^(*))

* حارة العوالم :

اكتشف علماء الجغرافيا أن حارة العوالم بقعة مستقلة لا تزرع ولا تطلع ولا تنزل ولا تعيش سكانها على كسكسى الأفراح والليالى الملاح فى الجزء الشمالى من شارع محمدعلى ، وهى قطاع صغيرعلى هيئة ولاية، وبما أن أن الولاية لها حكام سأزودكم بمعلوماتى الجغرافية للحارة واللى فيها ..

١ - لولاية العوالم قانون خاص للعزف عليه عند اللزوم ..

٢ - تنقسم هذه الولاية إلى جماعات مختلفة ..

٣ - للعوالم درجات ومراتب يهمنى أن يعرفها القارئ ولو أن معرفتها

تأخر لكن معلش ..

* * *

* كيف الوصول إلى حماها :

- للوصول إلى حارة العوالم ثلاث طرق :

١ - الطريق الجوى سريع جداً ، ولكنه خطر إذا تصادف وجود

فرح ..

٢ - الطريق البحرى لا بأس به إذا كنت تجيد ركوب البواخر وأنت

سايب إيديك ..

٣ - أما الطريق الماضى فهو أقرب الطرق التى توصلك وأنت فى

(*) ساعة لقلبك - ج ٢

مكانك ، وهناك أيضاً الكثير من الطرق الملتوية ، ولكن أحفظ بها
لنفسى ..

* من هى العاملة ؟..

هى التى لا تقل سوابقها عن عشرين حفلة زفاف ، وبفمها بترينة
مصوغات إن أمكن ..

* زوج العاملة :

هو الذى لا تخلو أصابعه العشرة من الخواتم ، ولا يقل ما فى محفظته
عن ثلاثة جنيهاً ..

* صبي العاملة :

من يخاطب الطباخ بجميع اللغات ، ولا يكف عن مضايقة المعازيم ..
تقل سلطته عن أبو العروسة ..

* سلاح العاملة :

الغناء بدون اكتراث وتقول : إذا لم تستحى فاصنع ما شئت ..

* ثروة العاملة :

مجموعة من المقاطيع الموسيقية وتشكيلة من الطبل ونخبة من التيران ..

* * *



(خرافات وطرائف^(*))

كانت إيطاليا فى الزمن الغابر تخصص مساحات واسعة لزراعة المكرونة الأسبكتو والمقصومة ، أما المكرونة بالفرن فتزرع فى أوانى نحاسية ..

- يقال إن للأسماك مملكة منظمة ولكل نوع وظيفة يشغلها .. فمثلاً التمساح هو ملك البحر ، والقرموط شاويش البحر ، أما الجمبرى فهو شيخ خفر البحر : ولذلك تجده محتفظاً بفتحة الصدر وطول الشارب ..

- ظهر أن العنكبوت هو المخترع الأول للأجهزة السلكية ، فهو يسكن فى الأماكن المظلمة ، ويميز الذباب بواسطة شبكة الرادار ..

- فى أمريكا اللاتينية تستعمل المعيز فى مساعدة الجرسونات ، فإذا احتاج أحد الزبائن إلى مياه الشرب فعليه أن يلوح للجدى بحزمة برسيم فيصرخ الجدى قائلاً : ماء ماء ..

* * *

م الهلس ياللا السلامة يا غاوى لعب العيال
تقول لوالدك يا ماما وتقول لخالك ياخال

* * *



(*) ساعة لقلبك - ج ٢

(أخبار طبية*)

تقرر عدم استعمال البنج فى العمليات الجراحية ، و سنكتفى بضرب المريض حتى يغمى عليه ؛ لأن البنج يضر القلب ..

* * *

كما قرر دكتور الأحذية أن يعمل عملية غسيل معدة لجزمة أحد المرضى بأحد المستشفيات ..

* * *

وضعت إحداهن فى قسم الولادة بالمستشفى طفلا بشنب ، وقد حلقنا للمولود دقته ، وخلصنا شنبه ..

* * *

سقط أحد الأطفال فى برميل الفيتامين ، و لم نحاول أمه أن تنقذه وتركته داخل البرميل لغاية ما يفحل وبعدين يطلع لوحده ..

* * *



(*) ساعة لقلبك - ج ٢

(مطالب و مقالب*)

*فالح زكي العيني :

يطلب شهادة توجيهي ليدخل بها الجامعة الجاية ويردها إلي صاحبها ..
والمسئولية مناصفة ..

* * *

*رشوان عزوز الهايف :

يطالب بإنشاء محطة أتوبيس في الدور الرابع بمنزله ؛ ليتمكن للمبيت
شحتوت أبو جبل ..
و يطالب بنقل المدرسة المجاورة لمنزله ؛ لأنه يخشي علي زوجته من الثقافة ،
و يخاف أن يشب أولاده الصغار علي طلب العلم بالشيء ..

* * *



(التدبير المنزلى (*))

*بصلة المحب :

إذا أردت أن تأكل بصلة المحبة فلها ثلاث طرق : تأكلها والعة .. يا تشربها مسلوقة .. يا تأكلها وتعيط ..

الطريقة :

قابل محب وخُذْ منه بصلة ، ثم بلِّها ، واشرب مِيتَّها ، و بعد كده حطها ع الميزان ، فإذا خف وزنها تبقي ما تساويش بصلة ، وإن تقل وزنها يبقى من حظك ..

* * *

*قرنبيط قبرص :

يكفى لأكل الحقوق ، و ساعات يكفى الواحد على وشه ..

الطريقة :

يستحضر القرنبيط الشكك الممتاز ويوضع فى الشهر التاسع طبعاً ، ثم يضاف له معلقة و نص شطة و نص كباية سبرتو ، ثم يقلب جيداً و يوضع فى بلاعة ساخنة لمدة شهر ، ثم يصفى من جردل نظيف عشان يبقى جردل ابن حلال مصفى ، ثم يصنع علي شكل كور شراب وتقلّى فى الزيت الخروج على نار قلبى ، ثم يفصل الآر عن النبيط ، و يقدم لمصلحة الصحة و التحقيق ..

* * *

(*) ساعة لقلبك جـ٢

* في الرسائل الفكاهية (*) :

« من حبيبة لحبيبها المحامي »

حبيب القلب و أستاذ الفؤاد :

لا تؤاخذني في أن أجعل خطابي باللغة العامية عملاً بالمثل القائل :
« البلدي يوكل » ..

حبيبي : أنا يوم ما كنت جلسه معاك و قعدت تتراجع في قضية حبنا و أنا
تركت الحكم لقلبك اللي طلعتني منه براءة . و عملاً بالقانون والعود
والكمنجة .. أنا أستاذني يمكن أحصل علي سبع تيام حب ، و بلاش عواطفك
الجزئية دى و كفاية إنى عمرى ما حبيت غيرك بالكلية ، و أديك اطلعت على
قلبي و عرفت كل حاجة ..

ومش حرام عليك يا حبيبي كل ما تديني ميعاد مقابلة ألاقيك تطلب
التأجيل ، مع علمك بأني و ليه سوابق في الحب و انحبت في قلبك سنة
و طلعت بدون نتيجة و عشان كده مش حديد مؤخر الأتعاب ..

مش قلتلي يا حبيبي إنك حتفصلي روب للنوم و بعدين يبلغني إنك
لبسته في المحكمة و لبستني قضية أونطة .. و أنت عارف إن ليه حقوق عليك
لازم استوفاه ، يا حبيبي خللي في قلبك نفقة ، و ابعثلي هدية بإثبات أو في
أقفاص اللي علي كيفك عشان أفرح بقربك و أقول يحيا العدل ..

« المتهمة بغرامك »

(*) الرسائل الغرامية علي الطريقة الفكاهية ..

(من دكتور لحبيبتة)

حبيبتى عملية هانم :

سلاماً بعدد دقات قلبى ، وأشواقاً أرق من النسيم العليل الله يشفيه .
حبيبتى إن بعدك عنى ينغص حياتى ، فيا ترى بعدك دا بكيفك والا
عندك ضغط من ناحية أهلك ..

أنا باقول اكمنك حلوة وعندك سكر بتتقلى عليه ، والا يمكن بتجسى
نبض قلبى . علي كل حال أنا استويت فى حبك و بقت حرارتى ٤١
وشرطتين .. وأصبحت عايش على السوائل ، وإيه يجرى لو تخلى مقابلتنا يوم
بعد يوم وعلى فكرة أنا عازمك بكره نسهر سوا ونسمع أم كلثوم ..

يا حبيبتى كتر تفكيرى فى حبك خلانى حصل عندى إسهال فى الغرام
وفقر دم مالى ، دا غير أسرار كتيرة محتفظ بها فى بطنى ، ومقدرش أشرح بها
لأى مخلوق غيرك . وموصوف لى أشوفك كل يوم ٣ مرات قبل الأكل ، وكل
ما آجى أطلبك فى التليفون يا دوب أمسك السماعة ألاقى قلبى وقف أعرف أن
مفيش عندك حرارة ..

ختاماً ، أتمنى أن تكونى بجوارى دائماً لازقة لأتمتع برؤياكى ، وأغير
على جروح قلبى ..

طبيبك المخلص



(من تلميذ لحبيبتة)

حبيبة القلب و مهجة الفؤاد

بعد تقبيل أياديكي البيضاء أود أن أقدم لك صفحة من صفحات حبنا وفي
قلبي ألم و في عيني ريشة و انتي دواية و لكن ما تبطليش نمر :
بقي دا فصل عمليه يا حبيبتى في إنسان سلمك قلبه و بيعملك حساب
و معاكى طبيعى بدون رسم و فسحتك بتكلفنى ، وأعرفك اني شيعت أمبارح
واحد لولي أمرك و منتظر. منك طباشير سعيدة ، و عايزين نخلص بقي من غرامنا
اللي حيصبح حبر على ورق ، و أتمني ألا أسقط من نظرك ، و يكون لى
رضاكي ملحق ، وعند الامتحان يكرم الروميو أو يهان ..

حبيبتى أحيطك علماً أنني من يوم جفاكى و دروسى بتعل عليه ، و عايز
أجيب دكتور خصوصى يدينى مقويات فى الإملا عشان أقدر أرسلك ، أحسن لو
كترتى عليه بيعادك حضعف و لا يخفاكى إنى ما ليش كفاءة . و انتى لكى
الفضل فى توجيهى و الشهادة لله إنك جميلة ..

ختاماً .. إذا كنتى حتسمحى بالعطف اعملى معروف و صارحينى مش
حتسمحى إدينى شهادة ميلادى و أوراقى و ارفدينى من مدرسة حبك ..
المخلص الإعدادى

* * *

(من نشال لنسيبه)

نسيبي العزيز .. والد زوجتي المصونة والجوهره المكنونة الست محفظة ..
بعد السلام على جميع العائلة كل أحدا بجيبه .. أعرفك يا نسيبي أننى مبسوط
فى السجن قوى ولا ينقصنى إلا مشاهدة رؤياكم جميعاً ، وأسأل الله أن يرزقكم
بتهمة عشان تشرفونا ، وبقى واخدين حس بعض ..
وعلى فكرة أنا عنوانى ما يتوهش ، أنا فى الزنزانة اللى على إيدك الشمال
وانت داخل فى قضية ..

أما من ناحيتى فأنا مبسوط قوى مادام فيه جيوب كثير .. واعلم يا نسيبي أن
ربنا بيكرمنا ، وجيب السجن ما بيخلش ، وفهم مرأتى إنى محضر لها مفاجأة
حلوة عبارة عن جوزين كلبشات عيار ١٢ شهر ، يعنى سنتين ، وقول لها إنى
واحد سنتين أشغال فإذا احتاجت حاجة تبقى تيجى تاخذ لها شهرين تتفك
فيهم .. وإذا كنت أنا وحشتها تبقى تروح تشوف صورتى فى المحافظة وإن عجبتها
تبقى تطلع عليها دسطة م المباحث ، وإن شاء الله فى العيد لو وقعنا فى قضية
محترمة حنتصور كلنا فى الجرايد ..

وقول لها ماتشليش هم مادام الترممايات الزحمة موجودة ، إذا كانت
خلصت الفلوس اللى معاها خليها تروح القسم وهما يدها مصاريف ، وقول لها
تتلحج شوية ، وفهمها إن النشل يحب الخفية ، وعرفها إنى كان بودى أبعث
لها ست أشهر بس الحالة مش مسعدانى ، والحكم اللى أنا أخذته يا دوب على
قد مصاريفى ، وإلى اللقاء فى محكمة الجنايات ..

سجين الغرام